

مؤقت

## مجلس الأمن



السنة الثامنة والستون

الجلسة ٦٩٠٨

الخميس، ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

|          |                                                    |                    |
|----------|----------------------------------------------------|--------------------|
| الرئيس:  | السيد مسعود خان                                    | (باكستان)          |
| الأعضاء: | الاتحاد الروسي                                     | السيد إيتشيف       |
|          | أذربيجان                                           | السيد مهديف        |
|          | الأرجنتين                                          | السيد إستريم       |
|          | أستراليا                                           | السيد كوينلان      |
|          | توغو                                               | السيد مينان        |
|          | جمهورية كوريا                                      | السيد كم سوك       |
|          | رواندا                                             | السيد ندو هوغوريهي |
|          | الصين                                              | السيد وانغ من      |
|          | غواتيمالا                                          | السيد بريث غوتيريث |
|          | فرنسا                                              | السيد بريانس       |
|          | لكسمبرغ                                            | السيدة لوكا        |
|          | المغرب                                             | السيد لوليشكي      |
|          | المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية | السيد ويلسون       |
|          | الولايات المتحدة الأمريكية                         | السيد ديلورنتيس    |

## جدول الأعمال

الحالة في قبرص

تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في قبرص (S/2013/7)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-506.



افتُتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

## إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

## الحالة في قبرص

### تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في قبرص

(S/2013/7)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): يشرع مجلس الأمن الآن في النظر في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2013/48، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته فرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية.

أود أن أوجه انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2013/7، التي تتضمن تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في قبرص. أفهم أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه.

وأود أن أبلغ المجلس بأن رئاسة المجلس التقت بممثلي الطرفين، اللذين أكدا أنهما يحتفظان بموقفيهما المعروفين من بند جدول أعمال المجلس. وعلى أساس تلك الاجتماعات، خلصت الرئاسة، بموافقة أعضاء المجلس، إلى أن بإمكان المجلس المضي في البت في مشروع القرار المعروض عليه. وما لم أسمع اعتراضاً، فسأطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، الأرجنتين، أستراليا، باكستان، توغو، جمهورية كوريا، رواندا، الصين، غواتيمالا، فرنسا،

لكسمبرغ، المغرب، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية.

المتنعون:

أذربيجان

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): نتيجة التصويت ١٤ صوتاً مؤيداً، مقابل لا شيء، مع امتناع عضو واحد عن التصويت. اعتمد مشروع القرار بوصفه القرار ٢٠٨٩ (٢٠١٣).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد مهديف (أذربيجان) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أشاطر المجلس بإيجاز سبب امتناعنا عن التصويت على القرار ٢٠٨٩ (٢٠١٣).

نود أن نعرب عن امتناننا لوفد المملكة المتحدة على دوره القيادي وما بذله من جهود في تيسير المفاوضات بشأن القرار. تؤيد أذربيجان تأييداً تاماً تجديد ولاية قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص لمدة ستة أشهر.

يصادف عام ٢٠١٣ مرور خمسين عاماً على بدء المشكلة القبرصية. التوصل إلى تسوية سياسية عادلة ودائمة بدون مزيد من التأخير هو ما أمله المجتمع الدولي وما يتوقعه. وغني عن القول أن التوصل إلى حل في أقرب وقت ممكن سيكون في صالح كلا الجانبين وفي صالح المنطقة برمتها. وترى أذربيجان أن التوصل إلى تسوية للمشكلة القبرصية في إطار المعايير التي أرستها الأمم المتحدة أمر ممكن، ونؤكد من جديد دعمنا الكامل للأمين العام في جهوده الرامية إلى تحقيق تلك الغاية.

من الواضح أنه لا يمكن تحقيق تسوية إلا من خلال عملية محورها تحقيق النتائج ومواصلة دعم بعثة الأمين العام للمساعي الحميدة.

ورغم أن القرار تمديد تقني، إلا أنه يتضمن عددا من العناصر التي عفا عليها الزمن. في الواقع، فإن صياغة القرار ٢٠٨٩ (٢٠١٣) في ما يتعلق بالمفاوضات مكررة من القرار ٢٠٥٨ (٢٠١٢) دون أن تعكس على النحو الواجب الحالة خلال الفترة المشمولة بالتقرير البالغة ستة أشهر. ومن ثم، فإن الدعوات في كامل النص إلى المضي قدما نحو مفاوضات مكثفة قد عفا عليها الزمن، حيث توقفت المحادثات الموضوعية في تموز/يوليه ٢٠١٢.

وعلاوة على ذلك، فإن القرار الذي اعتمد للتو يتضمن أخطاء وقائية واضحة، من قبيل الإشارة في الفقرة ٥ إلى المناطق العسكرية الواقعة في الشمال، التي لم تعد تشكل مشكلة. وبالإضافة إلى ذلك، يتجاهل القرار عددا من الشواغل التي أثارها الأمين العام في تقريره الصادر في كانون الثاني/يناير (S/2013/7). وباستثناء بعض التعديلات الطفيفة، لم تؤخذ في الاعتبار أثناء المفاوضات العديد من القضايا الهامة التي أثارها وفدي بناء على الاعتبارات السالفة الذكر.

وللأسباب التي أشرت إليها للتو، قررت أذربيجان، الامتناع عن التصويت على القرار ٢٠٨٩ (٢٠١٣).

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.